

أ.ج. و. نشرة الأخبار

الإليكترونية للدار

ربح سنوية

الموقع على الإنترنت:

<http://www.homeofgeography.org/>

البريد الإلكتروني:

g.bissell@homeofgeography.org



٢٠٠٩م

أكتوبر

العدد (١٨)

رئيس التحرير: رونالد ف. ألبير- سكرتير التحرير: ماكيو لويتونين- المحررون: جوليانو بيليزا، ووايك يو- مدير التحرير: جوليانو بيليزا، الناشر: دار الجغرافيا.
يتم توزيع النشرة الإخبارية لأكثر من ١٠٠٠ فرد وهيئة. نرحب باستقبال الإعلانات والمعلومات وطلبات الاشتراك في الأحداث العلمية والبرامج والمشروعات. رجاء إرسالها إلى: g.bissell@homeofgeography.org
محرر النشرة العربية: أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي، sgs@ksu.edu.sa
ترجمة: المركز العربي للترجمة.

محتويات هذا العدد:

- ١) ملاحظات رئيس التحرير السيد/ أبلر.
- ٢) حكم سويدي هام لصالح الرئيس السابق للجمعية الجغرافية الدولية السيدة/ آن بوتيمر.
- ٣) تقارير من المؤتمرات والاجتماعات:
- ٣-١) المؤتمر الدولي الثاني لجغرافيا الأطفال، والشباب والأسر، برشلونة، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ يوليو.
- ٣-٢) المؤتمر الدولي للجغرافيا، سانت دي ديس الفوج، في الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٠٩م.
- ٤) نعي واجب.
- ٤-١) ذكرى البروفيسور ليمفيل هـ فالسين.
- ٤-٢) وفاة مايكل ويليامز.
- ٥) مناسبات قادمة:
- ٥-١) المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد الدولي للخرائط، سانتيجو، شيلي، في الفترة من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٠٩م.
- ٥-٢) التقنيات والابتكارات المستدامة، نانس، فرنسا، في الفترة من ٤ إلى ٦ نوفمبر.

- ٣-٥: مؤتمر NAGI الحادي والثلاثين، جابالبور (ماديا براديش) في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر.
- ٤-٥: مؤتمر البراكين والمناظر الطبيعية والثقافة، كاتانيا، إيطاليا، من ١١ إلى ١٤ نوفمبر.
- ٥-٥: مؤتمر ATIGN (الجمعية التونسية للمعلومات الرقمية)، تونس، الفترة من ١٦ إلى ٢٠ ديسمبر.
- ٦-٥: محاضرة باشلين عن الجغرافيا النسائية، برن، الفترة من ١٦ إلى ١٦ يناير ٢٠١٠م.
- ٧-٥: قضايا إستراتيجية في تعليم الجغرافيا، واكتو في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يناير ٢٠١٠م.
- تحديث دار الجغرافيا



١: ملاحظات الرئيس أبلر:

الزملاء الأعزاء

التقت اللجنة التنفيذية للإتحاد الجغرافي الدولي في الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر في سانت دي ديس الفوزج بفرنسا وحصلت على مساعدة كريمة من المهرجان الدولي للجغرافيا والذي عقد هذا العام في الفترة من ٣٠ سبتمبر حتى الرابع من أكتوبر. وكما أشرنا في التقرير الموجز من المدير العلمي للمهرجان الدولي للجغرافيا السيد/ ألكسندر موين فيما بعد في النشرة الإلكترونية للجمعية الجغرافية الدولية. وقد احتفل المهرجان الدولي للجغرافيا بالذكرى السنوية العشرين له هذا العام. وكانت زيارتي هذا العام هي السابعة أو الثامنة إلى المهرجان الدولي للجغرافيا، وقد بدأت الزيارة بتحية للمهرجان الذي يتطور في كل عام منذ أول زيارة. ويحتفي هذا المهرجان بالجغرافيا في جميع التطبيقات والفروع وبذلك يجتذب المهرجان أكثر من ٣٠ ألف زائر كل عام.

وإضافة إلى عرض الجغرافيا على عشرات الآلاف من غير الجغرافيين (أو عدة ملايين إذا ما كانت هناك تغطية إعلامية فرنسية للحدث). وقد أثر المهرجان الدولي للجغرافيا على الجغرافيا بالجامعات الفرنسية بشكل بالغ، إذ زاد المهرجان من ظهور الجغرافيا بين المجتمع الفرنسي وشجع أساتذة الجغرافيا الأكاديميين على أن يصيخوا أكثر انفتاحا على الإعلام الفرنسي من خلال تناول الموضوعات الحالية التي تهتم الجماهير وهو أمر ممكن من خلال التواصل الفعال مع الجماهير. وفي مقابلة مع صحفي فرنسي اقترحت أن يتم تسمية مؤسس ورئيس المهرجان (وعمدة سانت دي ديس الفوزج) السيد/ كريستيان بيير بأستاذ الأساتذة نظراً لدوره في تعليم الجغرافيين الفرنسيين كيف يعززون من كفاءة عملهم والارتباط به. ويعمل كل من المهرجان الدولي للجغرافيا والاتحاد الجغرافي الدولي سوياً على إصدار مهرجانات مماثلة في كل من إيطاليا والبرتغال حيث يقود السيد/ جوليانو بليزا هذه الجهود نيابة عن الإتحاد الجغرافي الدولي.

وكما هو معروف فإن معظم وقت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الجغرافي الدولي مخصص لمراجعة العمليات الداخلية التي تشمل: العضوية والتمويل وأنشطة الانتداب والتوعية ... الخ. وسيتم إرفاق محاضر الاجتماع في الإصدار التالي من النشرة الإلكترونية للاتحاد الجغرافي الدولي والتي يمكنكم قراءتها بالتفصيل وقتما شنتم. وبعيداً عن الأمور العادية فقد ركزت اللجنة على مبادرة العام الدولي للأمم المتحدة (وهي المبادرة التي جاءت بعد مبادرة الثقافات والحضارات التي أصدرها الرئيس الراحل للاتحاد السيد/ أدلبرتو فاليجا) بطريقة تجعل المؤتمرات العامة للاتحاد والمؤتمرات الإقليمية أكثر جاذبية وأفضل اهتماماً واستمرارا في مناقشتها للأولويات. وقد تزعم الدكتور/ بينو ويريلن من

جامعة جينا مبادرة العام الدولي للأمم المتحدة. وقد حصل على دعم مالي محدد من الأمانة العامة لمشروع العام الدولي للأمم المتحدة من مصادر ألمانية.

قدمت اللجنة التنفيذية بعض الأفكار عن التنسيق الوطيد بين الاتحاد الجغرافي الدولي والمنظمين المحليين للمؤتمرات العامة والمؤتمرات التي سيتم الاحتفاء بها في الأشهر القليلة القادمة والتي يجب أن تساعد في زيادة الاهتمام بحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للجغرافيا. ويتم حاليا الانتهاء من مناقشة الأولويات حول العضوية والتمويل وتحسين الاجتماعات كاهتمامات متداخلة. ويتم حاليا متابعة المبادرات التي طرحها تون ديبينز (هولندا) في الجمعية العامة التونسية لعام ٢٠٠٨م، حيث يقوم ديبينز بمتابعتها بالاشتراك مع اللجان الفرعية لأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي وآخرون. وقد أعلن السيد/ يوو إيك يو الأمين العام وأمين الصندوق في الاجتماع انه لن يسعى إلى إعادة الانتخاب مرة أخرى عن المدة التي تبدأ في يوليو ٢٠١٠م. وسيتم إرسال التعليمات الخاصة بالمرشحين للمنصب إلى رؤساء اللجان المحلية للاتحاد الدولي للجغرافيا بحلول منتصف نوفمبر عام ٢٠٠٩م بحيث سيكون آخر موعد للترشيح هو يناير ٢٠١٠م أو ما يقرب من ذلك. وسيتم عقد الانتخابات عن طريق الاقتراع بالبريد في أبريل أو مايو ٢٠١٠م.

ونظرا لأن هذه هي النشرة الإلكترونية الأخيرة للاتحاد الدولي للجغرافيا قبل نهاية العام الميلادي فإنني اقترح على جميع أعضاء وأصدقاء مجتمع الاتحاد الجغرافي الدولي أن يستمتعوا بقضاء إجازة موسمية أكثر استرخاء مع أطيب تمنياتي بصحة جيدة وأرواح جيدة في عام ٢٠١٠م.
رون أبلر



٢) ميدالية فيجا ، جائزة سويدية هامة إلى رئيسة الاتحاد الدولي للجغرافيا السابقة السيدة/ آن بوتمر

ستوكهولم، القصر الملكي، ٢٤ أبريل ٢٠٠٩م

جوائز ميدالية فيجا



الملك كارل جوستاف مع الأساتذة/ آن بوتمر وألان ج سكوت

في احتفال بقلعة استوكهلم الملكية منح ملك السويد ميداليات فيجا بالجمعية السويدية للأنتروبولوجي والجغرافيا وهي جمعية يعد الملك من أكبر رعاتها. وقد تم منح البروفيسورة/ آن بوتمر من جامعة دبلن الميدالية الذهبية لجون أوجست والبرج نظرا لمساهماتها في الجغرافيا الإنسانية وتطوير الجغرافيا في السويد. أما البروفيسور/ آلان ج سكوت، جامعة كاليفورنيا بلس أنجلوس، فقد منح ميدالية أندريس ريتزيوس الذهبية نظرا لمساهماته في الجغرافيا الاقتصادية والحضرية.

وقد تناقلت الصحافة السويدية الحدث بافتخار وبصفة خاصة في الصحيفة المحلية "The Avonhou" حيث تم تخصيص الصفحة التالية في العدد العشرين من أغسطس عام ٢٠٠٩م عن البروفيسور/ آن بوتمر

امراة من جلينفيل مشهورة عالميا

لم يعد الربت على الكتفين من مشاهير العالم بشيء جديد على امراة جلينفيل البروفيسورة آن بوتمر والتي كرمت مؤخرا من الجمعية السويدية للأنثروبولوجي والجغرافيا. فعالمة الجغرافيا المشهور عالميا قد أصبحت أول امراة وأول مواطن إيرلندي يتم انتخابه كرئيس للاتحاد الجغرافي الدولي. وقد شغلت البروفيسور آن بوتمر التي حضرت لتعيش في جلينفيل عندما كان عمرها ثمان سنوات منصب أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا بجامعة دبلن في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٣م. وقد قدمت بوتيمر مساهمات أكاديمية هامة في كل من تاريخ وفلسفة الفكر والممارسة الجغرافية، وللجغرافية الإنسانية والثقافية، وبصفة خاصة الخصائص الزمنية والمكانية للحياة اليومية، وفهم التفاعلات بين العلم والسياسة. وقد نشرت خمسين مقالة أكاديمية في الدوريات الصديقة، وهي مؤلف أو محرر لـ ١٨ كتاب.

وفي أغسطس عام ٢٠٠٠م تم انتخاب البروفيسورة/ بوتيمر رئيسة للاتحاد الجغرافي الدولي. وقد تم دعوتها كرئيس للاتحاد الجغرافي الدولي للقاء البابا جون بول الثاني بابا الفاتيكان في مقره البابوي بالفاتيكان، وتشرفت بمنح ميدالية كوكب الأرض والإنسانية للاتحاد الجغرافي الدولي إلى ميخائيل جورباتشوف في يونيو عام ٢٠٠٤م، وقدمت نفس الميدالية إلى نيلسون مانديلا بعد شهر في دربن بجنوب أفريقيا.

وقد منحها الملك كارل جوستاف ملك السويد ميدالية جون أوجست والبرج اعترافاً منه بمساهماتها في الجغرافيا الإنسانية وتطوير الجغرافيا في السويد. وقد عملت البروفيسورة بوتيمر لفترة طويلة في السويد حيث كانت أستاذ جامعي زائر لعلم الأيكولوجي الاجتماعي بجامعة لاند في عام ١٩٧٦م، وعملت هناك كباحثة متفرغة في الفترة من عام ١٩٧٧م وعام ١٩٧٩م، ومرة أخرى في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٨م.

واستمر عملها مع الجغرافيا السويدية حتى اليوم ويقدم كتابها مع بورن ميل " By Northern Lights" عن نشأة الجغرافيا في السويد رواية شاملة عن التطور في العلم والمجتمع على مدار عدة قرون. ويتم حاليا استخدام الكتاب في مقررات فينتسكيبستوري في جميع أنحاء الدول الاسكندنافية. وتعتبر ميدالية جون والبرج الذهبية هي واحدة من طابور طويل من الجوائز وميداليات الشرف التي حصلت عليها البروفيسورة/ آن بوتيمر طوال حياتها الوظيفية والتي تشمل جائزة شرف الجمعية الأمريكية للجغرافيين في عام ١٩٨٦م، وجائزة الشرف للجمعية الجغرافية التايوانية في عام ١٩٩٠م، وجائزة إلين تشتشيل سيمبل بجامعة كنتاكي لعام ١٩٩١م، وجائزة مورتيشسون الجمعية الجغرافية الملكية (المملكة المتحدة) لسنة ١٩٩٧م، وجائزة الألفية الأسكتلندية الملكية لعام ٢٠٠٠م، وجائزة العضو الشرفي بالجمعية الجغرافية لعام ٢٠٠١م، والجائزة الشرفية من الجمعية الجغرافية الايطالية لسنة ٢٠٠٦م، والدكتوراه الشرفية من جامعة جوينسو ١٩٩٩م، ومن جامعة تارتو لعام ٢٠٠٤م

(٣) تقارير من المؤتمرات والاجتماعات:

١-٣: المؤتمر الدولي الثاني عن جغرافيا الأطفال والشباب والأسر:

تم عقد المؤتمر الدولي الثاني عن جغرافيا الأطفال والشباب والأسر في جامعة أوتونوما ببرشلونة (أسبانيا) في الفترة من السادس عشر إلى الثامن عشر من يوليو عام ٢٠٠٩م. وقد تم تنظيم هذه المناسبة نصف السنوية من مجموعة النوع والجغرافيا بجامعة أوتونوما ببرشلونة والتي يصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من ٧٠ مشارك من عدة دول.

وقد تم تقديم موضوع المؤتمر "الطفولة المتنوعة في البيئات الدولية: النوع والاختلافات الاجتماعية والثقافية الأخرى" في ست عشرة جلسة كانت تدار بالتوازي وثلاث محاضرات رئيسية ألقاها كل من البروفيسور سيندي كاتز (جامعة مدينة نيويورك)، والبروفيسور/ ليا كاستين (جامعة أمستردام)، والبروفيسور/ لويز هولت (جامعة ريدنج) والتي ناقشت العديد من القضايا أهمها:

- تنقل وهجرة الأطفال.
- الأسرة والإسكان والحياة اليومية.
- الشبكات الاجتماعية المكانية والعلاقات.
- الهوية والتبعية، الجغرافيا الانفعالية للأطفال والشباب.
- السياسات العامة ومشاركة الأطفال.
- خبرات الأمن والمخاطرة.
- العدالة والقانون.
- الصحة والبيئة.

وكان الهدف من المؤتمر هو تقديم منتدى لتبادل المعارف والأفكار والخبرات المختلفة للباحثين والممارسين العاملين في سياقات دولية مختلفة ومجالات علمية مختلفة. وقد استضاف المؤتمر ١٧ جنسية مختلفة. ووفقاً للإحصاءات فإن ٦٢% من المشاركين قد جاءوا من دول ناطقة باللغة الانجليزية و ٨٤% من المشاركين كانوا من أوروبا. وقد عزز تنوع المناهج العلمية للمشاركين من الحوار الثري بين مفكري الحركة النسائية والعلماء والباحثين الآخرين لجغرافيا الأطفال والشباب والأسر وهو ما أعطى رفعة للاستخدام الهام لمفهوم النوع. وقد شمل ثلث دراسات العمل كلمة النوع في عناوينها وقد تم استخدام هذا المفهوم بشكل واسع في عدد كبير من المناقشات. سلمتها ماريا براتس فيريريت. قسم الجغرافيا ، جامعة أوتونوما دي برشلونة.

٣-٢ المهرجان الدولي للجغرافيا المنعقد في "سانت داي دي فوزاج" - في المدة من ١ إلى ٤ - سبتمبر ٢٠٠٩م.

احتفل "المهرجان الدولي للجغرافيا" منذ أيام بالذكرى الـ ٢٠ لإنشائه. فمنذ عقدين من الزمن يدور الجغرافيون حول موضوعات غالباً ما تكون مشحونة بالطموح من أجل تقديم إجابات واضحة على المسائل الموضوعية التي تؤثر في المستقبل. وفيما يتعلق بمعالجة قضية البحار والمحيطات، فقد اجتمع الجغرافيون في مدينة "سان داي دي فوزاج" لمناقشة القضايا الرئيسية التي تحدد مستقبل "القارة السادسة". وتوجد ٧ موائد مستديرة، وأكثر من ٧٠ مؤتمراً، وليس أقل من ١٠ حلقات من حلقات المناقشات التي جمعت بين الجغرافيين والمؤرخين والاقتصاديين والمحامين وعلماء الاجتماع وخبراء العلوم السياسية، جنباً إلى جنب مع العاملين في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. لقد كان بالفعل أمراً ضرورياً أن يتم عبور وجهة النظر الخاصة بفهم واقع البحار والمحيطات في الوقت الحاضر، على أسس علمية، خاصة الطريقة التي تسجل في المستقبل في إطار التنمية البشرية في البر والبحر.



“سانت داي دي فوزاج” ، قاعة المدينة “تاون هول” : إعادة رسم خريطة مارتن فالدمولر (١٥٠٧م) التي تعد أول خريطة يتم فيها إطلاق اسم “أمريكا” علي “العالم الجديد”. وقد أدي البرنامج الحافل المقترح في إطار علمي إلي تجمع عشرات الآلاف من رواد المهرجان حول الموضوعات والمجالات الآتية :

١. البحار والمحيطات ... الغموض، والسحر والرهبنة: حيث أن الأعماق، بشرط اتساع المحيطات، دائما ما فتنت الرجال، وكيف أمكننا ترويض المساحات الهائلة من البحار؟، و من هم رجال البحر؟ وما هي أيضاً المعتقدات المرتبطة بالبحار؟.

٢. البحار والمحيطات كما هي قائمة الآن وكما ستكون عليه في المستقبل، حيث يشترك كل من الرجال والمحيطات في مواطن الضعف المشتركة. وماذا نعرف بالفعل عن عمل البحار والمحيطات؟، خاصة مع القدر الكبير من عدم اليقين حول كيفية فهم التأثيرات الناتجة عن تغير المناخ العالمي؟.

٣. المحيطات في صميم التنمية الاقتصادية العالمية: قام النقل البحري بإعادة رسم خريطة العالم، وربط الأراضي أو عزلها عن بعضها. وعلاوة على ذلك، كيف يمكن لنا إدارة جميع الموارد بالمحيطات؟.

٤. الاستراتيجية والجغرافيا السياسية الخاصة بالمحيطات: فإذا كانت البحار والمحيطات تبدو بلا نهاية لدي رؤيتها من للبابسة، فمن الواضح أن ثمة انقسامات متعددة تطراً بصفة تدريجية علي كوكب البحر. فهل يمكن أن تكون المحيطات موجودة بدون تجزئة؟.

٥. السياحة والبحر: صديقان حميمان؟: تنمية السياحة - الاستحمام رياضة غامضة، كيف يمكن التعامل مع هذه القضية بهدوء؟ فبين التركيز علي السياحة، وبين الاختيار والأماكن المقدسة، ما هي الحلول المتاحة بالنسبة لنا؟.

٦. البحار والمحيطات، هل هناك نماذج للتنمية؟، أنظر كيف يلتقي المحيط مع البحر الأبيض المتوسط، وكيف أن التقاء البحار أكثر من انفصالها؟.



إلي اليسار: "قارب المدينة" يرقص في الشوارع - إلي اليمين: معرض الكتاب

بالإضافة إلى ذلك، فقد احتفل المهرجان الدولي للجغرافيا بسقوط جدار برلين، والذي أقيم في المهرجان الدولي للجغرافيا وتم تخصيصه للانقسامات الأولى في العالم. كذلك فإن هذا السقوط يعتبر بمثابة شبح للحدود الخاصة بنظامنا، والذي يمكننا أن نتحدث عن المدي الذي أسهم فيه المهرجان الدولي للجغرافيا في توضيح الصورة إلى حد كبير. وبهذا المعنى أيضا فقد اجتمع الاتحاد الجغرافي الدولي والمفوضية الأوروبية هذا العام في "سانت داي دي فوزاج" في سياق عملهما، وهما سيكونان طرفاً في المزيد من المشاركة الهامة في مجال برمجة المهرجان الدولي للجغرافيا في عام ٢٠١٠م.



إلي اليسار، برج الحرية، وإلي اليمين جي آر بيت يتحدث عن "الأديان والبحار" في الكاتدرائية المزدهمة كالمعتاد بالمحاضرين

- وأخيراً، فإن الجغرافيين، وبعد العديد من المؤتمرات وحلقات النقاش والموائد المستديرة، قدموا ٦ توصيات محددة في هذا الإطار، تحت شعار "البحار والمحيطات، وهي كالاتي:
١. التراث العالمي المعترف به: تعتبر البحار والمحيطات هي إرث الإنسانية، ويجب أن تتم إدارتها على هذا النحو، وهذا يعني، على حد سواء، أن تتم حمايتها واستخدامها بطريقة تحافظ على استمراريتها.
 ٢. تقاسم الحوكمة العالمية: إن البحار والمحيطات ليست مشتركة بشكل كامل، وينبغي الرجوع إلي قواعد محددة معترف بها ومحترمة من قبل المجتمع الدولي لضمان المساواة في الحصول على الموارد، الأمر الذي يتطلب المحافظة المشتركة والإدارة الشاملة المشتركة.
 ٣. تعزيز ومواصلة المراقبة: تعتبر البحار والمحيطات معروفة بصورة جزئية، ووجهة النظر في إدارة وتشغيل الموارد، فمن الضروري القيام بالمزيد من الأبحاث وإقامة نظام رصد مشترك، مع الأخذ في الاعتبار الالتزام العالمي للخاص بتغير المناخ.
 ٤. تنمية التعاون الإقليمي: يجب أن تعتبر البحار والمحيطات بمثابة "مناطق بحرية" تدعمها وسائل جديدة للإدارة السياسية، كما أننا نعلم حجم الأراضي القارية، وبصفة خاصة في إشراك المجتمعات النهرية في أساليب التنطيق السائدة بين الأقاليم.

٥. تعزيز السيطرة على النقل البحري: تعتبر البحار والمحيطات بمثابة مجالات للنقل، ويجب بالتالي اعتبارها بمثابة "واجهات للخطر" ووضع التدابير الوقائية المناسبة.
٦. الإدارة المشتركة للسواحل: تخضع السواحل لمنطق مزدوج: الفيضانات والانشغال الزائد والتي تتطلب إعادة تنظيم عميقة لأنشطة الفضاء الإنسانية. وهو المعروف بخطر الأراضي.
- قدمه: ألكسندر موان
المدير العلمي للمهرجان الدولي للجغرافيا – ٢٠٠٩م.



المائدة المستديرة "الجغرافيا التطبيقية وإدارة السواحل"
من اليسار إلى اليمين: ف إريناء، ه بوبكروعي، أ تومي، ل فرونيسكا، أ بييلي، ر ستيمنسون



٤: تعزية:

٤-١: ذكرى البروفيسور/ ليمفيل ه فالسيان:

رحل البروفيسور ليمفيل ه فالسيان، الرئيس الشرفي لقسم الجغرافيا الاقتصادية الاجتماعية بجامعة يارفين وأستاذ علم الجغرافيا والأكاديمي بأكاديمية التربية الروسية للعلوم. وقد قدم البروفيسور ليمفيل مساهمات هامة لتطوير التربية والعلوم وكذلك تنظيم التعليم العالي في أرمينيا. وقد ألف أكثر من ٣٥٠ نشرة دورية بما في ذلك الدراسات والكتب المدرسية والجامعية وكتب أطلس والخرائط. وكان أول رئيس لهيئة تحرير المجلد الأول لأطلس أرمينيا (والذي نشر في عام ٢٠٠٧م)، وكان أحد مؤلفي كتاب أطلس لقررة باغ. وقد أشرف على العديد من رسائل الدكتوراه وما بعد الدكتوراه.



وفي الفترة من عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٧م شغل البروفيسور فالسيان منصب رئيس المعهد العالي للتربية بولاية يرفان، حيث أسس قسم الجغرافيا الاقتصادية وترأسه لعدة سنوات. وعلى مدار العشرين

عاماً الأخيرة من حياته أعطى محاضرات وأجرى عدة أبحاث في مسقط رأسه أما ماتر (جامعة ولاية يرفان)، حيث ترأس هيئة التدريس في قسم الجغرافيا الاجتماعية والاقتصادية، وترأس الهيئة التخصصية للمناصب العلمية للعلوم الجغرافية. وفي الفترة من عام ١٩٧٥م وما بعدها كان الرئيس الوحيد للجمعية الجغرافية الأمريكية وكذلك اللجنة الوطنية الأمريكية التابعة للاتحاد الدولي للجغرافيا. وقد تجاوزت مساهماته حدود بلاده حيث تم انتخابه كعضو بأكاديمية الاتحاد السوفيتي للعلوم التربوية وكان رئيس للجمعية الجغرافية للاتحاد السوفيتي.

وستظل ذكرى هذا الرجل والمواطن والتربوي والعالم البارز إلى الأبد في قلوب كل من عرفه.

٤-٢: رحيل مايكل ويليامز:

كان البروفيسور مايكل ويليامز مهتماً طوال حياته بالأبحاث في الجغرافيا التاريخية وتشكيل المناظر الطبيعية ونشر الكثير عن هذه الموضوعات واعترافاً بذلك تم انتخابه كزميل للأكاديمية البريطانية في عام ١٩٨٩م. وقد تركزت أعماله الأولى عن صرف الأراضي وتطور المناظر الطبيعية في التصريف على مستويات سومرست (Cambridge ١٩٧٠م)، وبعدها على الاستيطان الأولى وحماية البيئة والمناظر الطبيعية، وفهم تكون المناظر الطبيعية بجنوب أستراليا (Academic ١٩٧٦م). أما الأعمال الأخرى حول المناظر الطبيعية الإنسانية الأسترالية فقد ظهرت في الفضاء الأسترالي والعصر الأسترالي (OUP ١٩٧٥م) مع كل من J. M Powell، والمناظر الطبيعية الريفية المتغيرة بجنوب أستراليا (Heinemann ١٩٧٧م)، المطابع الحكومية، جنوب أستراليا ١٩٩١م).

وبتحول التركيز إلى الاستخدام العالمي للأراضي/ تحول وتغيير غطاء الأراضي وبصفة خاصة في أمريكا الشمالية كتب كتابه "الأمريكيين وغاباتهم" (Cambridge ١٩٨٩)، تلاه "الأراضي الرطبة: مناظر طبيعية مهددة" (Blackwell ١٩٩١)، و"إدارة كوكب الأرض" (Andromeda/ OUP ١٩٩٢م).

وبعد أن عاد إلى ممارسة الجغرافيا السياسية والجغرافيا بصفة عامة كان المحرر الرئيسي (إلى جانب ت كويوك، هـ كلاوت، و هـ برنس) لعلاقات التاريخ والجغرافيا، والدراسات في إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية (Exeter ٢٠٠١م)، وكتب بالمشاركة مع رون جونستون مجلد القرن للأكاديمية البريطانية الذي يحمل اسم "قرن من الجغرافيا البريطانية" (الأكاديمية البريطانية/ OUP ٢٠٠٣م). وكانت دراسته الأخيرة عبارة عن سرد عالمي وتفسير لظاهرة إزالة الغابات والتي حملت اسم "إزالة الغابات من كوكب الأرض: من عصر ما قبل التاريخ إلى أزمة عالمية" (Chicago ٢٠٠٣م).

وتم منح جوائز دولية لأحدث مؤلفاته والتي تشمل جائزة وايرهوسر من الجمعية الأمريكية للغابات والحفاظ على البيئة (١٩٩٠م) لكتابه "الأمريكيين وغاباتهم"، ومرة أخرى وفي عام ٢٠٠٤م والذي خصص للدفاع عن إزالة الغابات من الأرض تم منحه جائزة الميريديان من اتحاد الجغرافيين الأمريكيين عن أكثر دراسة علمية في الجغرافية (٢٠٠٤م)، وقد اشترك في مسابقة للحصول على جائزة الكتاب السنوية للأكاديمية البريطانية (٢٠٠٤م).

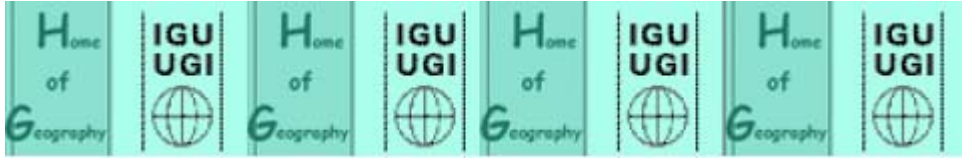
وكان يعمل مؤخرًا في كتابة السيرة الذاتية لحياته وأعمال كارل أورتوين سور (١٨٨٩-١٩٧٥م)، وهو جغرافي أمريكي ومفكر بيئي وطالب من أمريكا اللاتينية ولديه العديد من الاهتمامات الأخرى بما في ذلك ترويض الحيوانات والنباتات، ودخول الإنسان إلى أمريكا لأول مرة، والعلاقة بين الجغرافيا والعلوم الاجتماعية، وطبيعة المناظر الطبيعية والتغيير.

سلمتها البروفيسور/ ديانا ليفرمان

معهد البيئة

جامعة أريزونا

توكسون آيه زد ٨٥٧١٩ الولايات المتحدة الأمريكية



٥) المناسبات القادمة:

- (المزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع دار الجغرافيا على الشبكة الدولية، مناسبات ٢٠٠٩ م).
- ١-٥: المؤتمر الرابع والعشرون لـ أي سي إيه (الاتحاد الدولي للخرائط)، سانتيجو، شيلي، في الفترة من الخامس عشر إلى الحادي والعشرين من نوفمبر ٢٠٠٩ م.
- ٢-٥: التقنيات والابتكارات المستدامة، نانسي، فرنسا، في الفترة من الرابع إلى السادس من نوفمبر.
- ٣-٥: الجمعية الوطنية للجغرافيين بالهند، المؤتمر العام الحادي والثلاثين، جبلبور، (ماديا بريش) في الفترة من التاسع عشر إلى الحادي والعشرين من نوفمبر.
- ٤-٥: البراكين والمناظر الطبيعية والثقافة، كاتانيا، إيطاليا، في الفترة من الحادي عشر إلى الرابع عشر من نوفمبر.
- ٥-٥: مؤتمر ATIGN (الاتحاد التونسي للمعلومات الجغرافية الرقمية) تونس، الفترة من السادس عشر إلى العشرين من نوفمبر.
- ٦-٥: محاضرة باكلين عن الجغرافيا النسائية، برن، السادس عشر من يناير ٢٠١٠ م.
- ٧-٥: قضايا إستراتيجية في تعليم الجغرافيا، والكاتو، في الفترة من التاسع عشر إلى الثاني والعشرين من يناير ٢٠١٠ م.

٦) تحديث دار الجغرافيا:

من الصعب في الوقت الراهن الكتابة عن تحديث عن دار الجغرافيا، ولكن الأمر ليس بمستحيل فلم يعد هناك وجود الآن لدار الجغرافيا. ولكن هناك مثال إيطالي يقول أن رؤية النصف الممتلئ أو الفارغ من الكوب يعتمد عليك: لذا فإنني لا زلت انظر إلى النصف الممتلئ. فبسبب المصاعب التي نواجهها اليوم - سبب تافه- ولكن من الصعب التغلب عليه.

وقد بدأت المبادرة في عام ٢٠٠٠ م (المقدس كاثوليكيا)، وفي هذه المناسبة عادة ما تتسلم بلدية روما أموال دعم خاصة من الحكومة الإيطالية، وهو السبب الذي مكن من تسلم العمدة طلب من الجمعية الجغرافية الإيطالية وتقديم مساهمة مالية كبيرة لاستضافة أرسيفات الاتحاد الدولي للجغرافيا، وهي هيئة دولية محترمة. وكانت المنحة المقدمة لمدة ثلاثة أعوام منحة سخية. وبعد هذه الفترة كانت بلدية روما لا تزال يديرها اليساريون إلا أن الحكومة الوطنية قد تغيرت في عام ٢٠٠١ م.

وفي ظل فترة الولاية الثانية لبييرلسكوني (في الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٦ م) تم تقليل الأموال الوطنية السنوية المخصصة للعاصمة، وبناء عليه تم تخفيض الوضع المالي لدار الجغرافيا ليصبح بضع كلمات (وحروف). وفي السنوات الثلاثة الأولى (سبتمبر ٢٠٠٠ حتى أبريل ٢٠٠٣ م) كان دخل دار الجغرافيا ٣٠٠,٠٠٠ يورو من روما و٦٠,٠٠٠ دولار أمريكي من الاتحاد الدولي للجغرافيا. وقد بدأ تعييني كمدير في يوليو ٢٠٠٣ م. وفي الأعوام التالية وحتى أكتوبر ٢٠٠٩ م تسلمت دار الجغرافية ١٠٠,٠٠٠ يورو من المصادر الإيطالية و٥٥,٠٠٠ دولار أمريكي من الاتحاد الدولي للجغرافيا. وفي عام ٢٠٠٨ م أخير الاتحاد الجغرافي الدولي الجمعية الجغرافية الإيطالية أنه نظراً للغياب المستمر للدعم الرئيسي من المصادر الإيطالية لدعم دار الجغرافيا فمن المستحيل على الاتحاد الجغرافي الدولي أن يستمر في دعم دار الجغرافيا. وتقرر بالاتفاق المتبادل والضمني أن تنتهي التجربة

وهي النتيجة التي تم التوصل إليها في الرسائل المتبادلة بين الجمعية الجغرافية الإيطالية والاتحاد الجغرافي الدولي في عام ٢٠٠٩م.

وفي العام الأول كان المدير يتسلم راتباً شهرياً قدره ١,٥٠٠ يورو ولكن في عام ٢٠٠٤م وبعد عدة شهور من تعيينه تم تقليل راتبه إلى ٥٠٠ يورو، ثم إلى صفر في عام ٢٠٠٧م. كما أنهى العقد مع الشركة الراعية للموقع الإلكتروني وبدأت في إدارة وصيانة الموقع بنفسه. وفي سبتمبر ٢٠٠٩م استعادت الجمعية الجغرافية الإيطالية الغرفتين اللتان سبق تخصيصهما لدار الجغرافيا لذا فأنا أعمل الآن من منزلي.

وبالطبع لن يعمل أحد بلا مقابل فأنا أتمتع بمكافآت غير مادية جراء المشاركة في الاتحاد الجغرافي الدولي، ولدي أصدقاء في جميع أنحاء العالم، وأتلقى زيارات كريمة في دار الجغرافيا، كما أنني أخشى ألا يحدث ذلك مرة أخرى، حيث استعادت الجمعية الجغرافية الإيطالية الغرفتين. وأتذكر من بين أشياء أخرى أن البروفيسور، ناتالي جرافيل من جامعة لافال، بمدينة كيوبك ورئيس الجمعية الجغرافية بكيوبك والتي زارتنا في السابع والعشرين من يناير عام ٢٠٠٩م وكتبت تقريراً طيباً مزوداً بالصور عن زيارتها في المجلد رقم ٣ عدد رقم ٢ تحت اسم Printemps- Ete ٢٠٠٩ of the Bulletin de la societe de Geographie de Quebec.

وعادة ما استلم بعد كل نشرة إلكترونية للاتحاد الجغرافي الدولي العديد من رسائل البريد الإلكتروني بعضها رائع بالفعل وأنا فخور بذلك نظراً لأن هناك أكثر من شخص شكرني على كم المعلومات الموجود على الموقع وعن ردودي السريعة على بعض الأسئلة الخاصة. فالنشرة الإلكترونية للاتحاد الجغرافي الدولي فكرة ورغبة للرئيس الراحل أدلبرتو فاليجا والذي شهد أول ستة أعداد منها. لقد كانت النشرة الإلكترونية مهمة سهلة مع أدلبرتو حيث كان يرسل إلي ثلثي النص قبل أسبوعين. وكان يرضى بعلمي الذي تنقسه الخبرة. لذا فلا زلت أواصل إعداد النشرة وتوزيعها وكذلك تشغيل موقع دار الجغرافيا لأحترم وأحافظ على إرثه.



بالترتيب الزمني، تانيا، لورا، داوون

وأتمنى التعبير مرة أخرى عن امتناني للمساعدة التي لا تقدر بثمن لثلاثة سكرتيرات ساعدن في تحرير النشرة الإلكترونية للاتحاد الجغرافي الدولي: السيدة/ تانيا لاينز (حتى يونيو ٢٠٠٤م)، والسيدة لورا أيو (سبتمبر ٢٠٠٤ حتى ديسمبر ٢٠٠٥م، وداوون بسيل (ديسمبر ٢٠٠٥ حتى يوليو ٢٠٠٧م). وكان لداوون فكرة إيجاد مترجمين متطوعين لديهم القدرة على إيداع ورفع التراجم على موقع دار الجغرافيا لستة إصدارات باللغة الفرنسية بعد التحرير المحدد لها من السيد أندريه لويس سانجوين وبول كالفال. ومؤخراً فقد استلمت في مهرجان الجغرافيا في سانت دي ديس الفوجس عرض مساعدة في إحياء النسخة الفرنسية من النشرة الإلكترونية للاتحاد الدولي للجغرافيا وأتمنى أن تصبح حقيقة في القريب العاجل.

سلسلة المنشورات: المبيعات:

سيتم تطبيق خصم قدره ١٠% عند طلب كتابين و ١٥% عند طلب ثلاثة كتب أو أكثر. وفيما يأتي التكاليف (شاملة المصروفات البريدية والتعبئة):

المجلد الأول: تنقل البشر في عالم بلا حدود؟ (٢٠٠٢م) والمجلد الثاني: الطعام والبيئة، جغرافيا التذوق (٢٠٠٢م)، نفذت الطباعة.

المجلد الثالث: حقوق المدينة (٢٠٠٥م)، طبعت د واستل واتر، ل ستاهيلي & ل داوولر (من أوروبا ١٨ يورو من خارج أوروبا ٢٤ يورو).

المجلد الرابع: الجغرافيا الجديدة وتنقل البشر، اتجاهات غير متساوية (٢٠٠٣م)، ي إشيكاوا & أ مونتانايري (داخل أوروبا ٢٠ يورو، خارج أوروبا ٢٦ يورو).

المجلد الخامس: الهجرات في أوروبا- العقود الأربعة الأخيرة (٢٠٠٤م)، طبعت سي فاندروموتن، جي فان هام، ب مدينا لوكهارت & ب واينز (داخل أوروبا ١٣ يورو/ خارج أوروبا ١٩ يورو).

المجلد السادس: مدن نوعية، هويات وأنشطة وشبكات، مدخل حياتي (٢٠٠٤م)، جي كورتسي، ف يكرستاليدي & جي دروجليفر فورتجين (داخل أوروبا، ٢٠ يورو/ خارج أوروبا ٢٦ يورو).

المجلد السابع: إدارة موارد المياه في بيئة مادية واجتماعية متغيرة (٢٠٠٧م) طبعت ب جي روبنسون، جي أ جونز & إم كي وو (داخل أوروبا: ١٨ يورو/ خارج أوروبا ٢٤ يورو).

المجلد الثامن: الهجرة في أوروبا جديدة، الشعوب والحدود والمسارات (٢٠٠٧م) طبعت تي فان نارسين وإم فان دير فيلد (داخل أوروبا ١٨ يورو/ خارج أوروبا ٢٤ يورو).

للحصول على نسخ من المجلدات يرجى إرسال رسالة بريد اليكتروني إلى g.bellezza@homeofgeography.org. ويمكن السداد مباشرة عن طريق حوالة بنكية كما يمكن السداد عن طريق فيزا كارت أو ماستر كارت وذلك عن طريق الطلب من الأمين العام للاتحاد الدولي للجغرافيا isguseol@snu.ac.kr

جديد: المجلد التاسع مخصص للتربية الجغرافية والمحدد له الظهور في آخر عام ٢٠٠٩م.